

الدر المنثور

الآية .

وأنزل الله ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا إبراهيم الآية 28 الآية .
ورماهم رسول الله فوسعهم الرمية وملأت أعينهم وأفواههم حتى أن الرجل ليقتل وهو يقذي عينيه وفاه فأنزل الله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى الأنفال الآية 17 وأنزل الله في إبليس فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم بدر غر هؤلاء دينهم فأنزل الله إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن B في قوله إني أرى ما لا ترون قال : أرى جبريل عليه السلام معتجرا بردائه يقود الفرس بين يدي أصحابه ما ركبه .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B في قوله إني أرى ما لا ترون قال : ذكر لنا أنه رأى جبريل تنزل معه الملائكة فعلم عدو الله أنه لا يدان له بالملائكة وقال إني أخاف الله وكذب عدو الله ما به مخافة الله ولكن علم أنه لا قوة له به ولا منعة له .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن معمر قال : ذكروا أنهم أقبلوا على سراقه بن مالك بعد ذلك فأنكر أن يكون شيء من ذلك .

وأخرج ابن إسحق وابن أبي حاتم عن عباد بن عبد الله بن الزبير B هما قال : كان الذي رآه نكص حين نكص الحارث بن هشام أو عمرو بن وهب الجمحي .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس B هما في قوله إذ يقول المنافقون قال : وهم يومئذ في المسلمين .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن B في قوله إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض قال : هم قوم لم يشهدوا القتال يوم بدر فسموا منافقين .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن الكلبي B قال : هم قوم كانوا أقروا بالإسلام وهم بمكة ثم خرجوا مع المشركين يوم بدر فلما رأوا المسلمين قالوا غر هؤلاء دينهم